

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

الأمين العام

بالجزائر، في 16 أوت 2020

رقم 866/ع.أ/2020

مذكرة إلى السيدات والسادة مديري مؤسسات
التعليم العالي.

الموضوع: بخصوص استئناف النشاطات البيداغوجية لإتمام السّنة الجامعية 2020/2019.

لقد تمّ تبليغكم بالنسخة النهائية من البروتوكول المتضمّن الطّريقة العملية لتسيير نهاية السّنة الجامعية 2020/2019، والذي تمّ اعتماده رسميًا من قبل اللّجنة العلمية المختصة (إرسال وزارة الصحّة والسكان وإصلاح المستشفيات رقم 648 المؤرّخ في 15 أوت 2020). مع الإشارة إلى أنّ التّرتيبات المتضمّنة فيه قد تتغيّر وفقًا لما يطرأ من مستجدّات بخصوص الظروف الصحيّة الاستثنائية المترتبة عن انتشار فيروس كورونا كوفيد-19.

كما أنّ أحكام هذا البروتوكول قد كانت محلّ عرضٍ من طرف السيّد الوزير على مستوى مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 09 أوت 2020، وخلال اللّقاء "الحكومة - ولادة" يوم 12 أوت 2020، وكذا بعنوان المجلس الوزاري المشترك المنعقد يوم 15 أوت 2020 لدراسة التّرتيبات ذات الصّلة باختتام السّنة الجامعية 2020/2019 والدّخول الجامعي 2021/2020.

وهنا، أوّدُ شكركم على التّجاوب الذي أبديثموه مع هذه الوثيقة العملية الهامة، من خلال تكملتها ببروتوكولات محلية وفقًا لخصوصية كلّ مؤسسة جامعية ووضعيتها.

تبعًا لذلك، وتحسبًا لعملية لاستئناف النشاطات البيداغوجية على مستوى مؤسسات التعليم العالي، والتي توليها السّلطات العمومية اهتمامًا خاصًا، وتكفيًا مع تطوّرات الوضعيّة الصحيّة المشار إليها أعلاه، أبلغكم فيما يأتي بالتّرتيبات المتعلّقة بإنهاء السّنة الجامعية 2020/2019:



- تُستأنف الدّراسة خلال هذه الفترة حصراً بصيغة التّعليم عن بُعد لجميع الأطوار والسّنوات، حيثُ يتعيّن على مديري المؤسّسات اتّخاذ الترتيبات اللازمة، لاسيما التقنية منها، من أجل تبليغ الطّلبة والأساتذة بالمعلومات والتوضيحات المتعلّقة بالعملية، على غرار فئات الطّلبة المعنيّين، وورزنامات برمجة الدّروس، ودلائل استعمال الأرضيات الرقمية المستعملة ... الخ.

- استئناف مناقشة مذكّرات الماستر وأطروحات الدّكتوراه وأعمال التّأهيل الجامعي، مع إمكانية مواصلة تنظيم مناقشة المذكّرات طيلة شهر سبتمبر 2020، ومواصلة مناقشة الأطروحات والتّأهيل الجامعي كلّما توفّرت شروطها التنظيمية بعد هذه الفترة.

2. الفترة ابتداءً من 01 سبتمبر 2020

- إمكانية استئناف إجراء الامتحانات بصفة حضورية، وفقاً للسلطة التقديرية لمدير المؤسّسة، مع ضرورة اقتصار العملية على التخصّصات التي لا يتعدّى فيها عدد الطّلبة المسجّلين ثلاثين (30) طالباً، وفي هذه الحالة، يتعيّن على مدير المؤسّسة الجامعية المعنية إعداد مخطّط كامل يُبلّغ إلى الطّلبة المعنيّين ومدير الخدمات الجامعية المعني بصفة مسبقة.

- تُمنح الأولوية في تنظيم هذه الامتحانات، في حالة إقرار إجرائها، للطّلبة قيد التخرّج.

وفي هذا الإطار، يبقى تنظيم الأنشطة المحدّدة في النقطتين 1 و 2 مرتبطاً بمدى توفير المؤسّسات الجامعية فعلياً للمعايير الصحيّة المطلوبة، وكذا توفّر خدمة النّقل.

3. الإبقاء على المنع الاستثنائي لتنظيم أيّ نشاط بصفة حضورية داخل مؤسّسات التعليم العالي، ما عدا تلك المشار إليها أعلاه، وذلك إلى غاية إشعار لاحق.

4. يتعيّن على مديري المؤسّسات الجامعية تبليغ السّادة الولاة بنسخ عن البروتوكولات المعدّدة على مستوى مؤسّساتهم، وذلك قصد الاطّلاع والتنسيق من أجل التّكفّل الحسن باستئناف النشاط البيداغوجي.

5. ضرورة التنسيق الفعلي والمتواصل بين مديري مؤسّسات التعليم العالي ومديري الخدمات الجامعية من أجل تسهيل التّكفّل بالخدمات المقدّمة للطّلبة، وتجنّب الوضعيات التي من شأنها التّأثير على تحضيرات استئناف النشاط البيداغوجي.



6. سيتم إخطاركم لاحقاً بـ (1) مواعيد استئناف الأنشطة الأخرى، وغير المذكورة أعلاه، بصفة حضورية على مستوى مؤسسات التعليم العالي، وكذا (2) بالمواعيد المرتبطة بالسنة الجامعية 2021/2020.

وفي الأخير، أطلب منكم تكثيف الاتصال المؤسساتي، وبكل وسائل الاتصال المتاحة (الموقع الإلكتروني للمؤسسة، شبكات التواصل الاجتماعي، الإذاعات المحلية...)، تجاه أسرتكم الجامعية، لاسيما الطلبة، من أجل إعلامهم بصفة مستمرة بما يتخذ من ترتيبات بخصوص تحضيرات استئناف الأنشطة البيداغوجية، وطمانتهم بشأنها.

أولي أهمية قصوى لتطبيق فحوى هذه المذكرة التي أطلب منكم ضمان أوسع نشر لها.

الأمين العام
إمضاء: عوالي نور الدين



نسخة مرسلة إلى:

- السيد الوزير (على سبيل عرض الحال)،
- السيد المدير العام للتعليم والتكوين العالين (للمتابعة)،
- السيد المدير العام للتعاون الوطني للخدمات الجامعية (للتسيق).